

معنى التوحيد وأقسامه | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال والتوحيد مصدر وحد يوحد توحيدا اي جعله واحدا. جعله فكيف جعله واحدا اعتقد او واحدا اما جعل ما يمكن اعتقده واحدا
آآ لان الاعتقاد حسب ما يصدر من المعتقد - 00:00:01

اذا فقد ربه انه واحد في ذاته وواحد في صفاته وواحد في افعاله وواحد ايضا في حقه هذا معناه التوحيد يعني ومعنا واحد انه لا
يشركه احد ليس له شريك - 00:00:28

لا في ملكه وليس له نظير في ذاته ولا في اسمائه لا يشارك واحد وحقه حقه الذي اوجبه على عباده وهو العبادة كونهم يعبدونه وحده
ولا يجوز ان يكون مخلوقا - 00:00:51

من المخلوقات يجعل له شيء من حق الله فاذا وجد ذلك فهذا الشرك الذي حرم الله صاحبه على الجنة وجعله خالدا في النار هذه هذه
المقصود بيان هذه المعاني ثم التوحيد - 00:01:13

ينقسم الى ثلاثة اقسام على حسب الاستقراء من الدالة من ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك لغة العرب اه
توحيد يكون صادرا من العبد يعني توحيده ومن فعله وهذا الذي يسمى توحيد العبادة او الالهية - 00:01:37

تأله هذا يجب ان يكون عبادة العبد لواحد وهو الله وتوحيد معناه يتعلق باسمائه وصفاته فهو لا يشرك لا يشرك احد من الخلق في
اسمائه وصفاته هو واحد فيها قال الله جل وعلا قل هو الله احد - 00:02:07

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وواحد ايضا في افعاله فله الخلق هو الذي خلق المخلوقات وهذا الخلق التوحيد
توحيد الخلق صار دليلا على وجوب الاول - 00:02:37

على الناس الخلق ولهذا كثيرا ما يقول الله جل وعلا اروني ماذا خلقوا هل لهم شيء من المخلوقات؟ يعني معبوداتكم هل خلقت شيء
فهذا كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم - 00:02:59

يعني ما معه مشارك خلقكم والذين من قبلكم فهو الخالق وحده الذي جعل لكم الارض فراشا والسما بنا وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:03:27

يعني تعلمون ان الله هو المتفرد بهذه الاشياء المذكورة بخلقكم وخلق من قبلكم وجعل الارض على هذه الصفة التي تنتفعون بها
يفسرون فيها وتنتفعون بها وكذلك رفع السماء كما تشاهدون السما فوقكم. وكذلك انزل من السماء ماء - 00:03:48

فانبت به ما تأكلونه انتم وانعامكم فهذه من خصائص الله. ما احد يشاركه فيها. فكيف يعبد مخلوق مخلوق خلقه الله وهو ضعيف ما
يستطيع ان يوجد شيئا فظلا يكون مشاركا لله تعالى وتقديس - 00:04:12

فاذا هذا اللي هو توحيد الخلق والفعل يلزم منه توحيد العبادة ان يكونوا معبودا ولهذا الزمهم بذلك واما الاسمى والصفات فهي خاصة
به اسمائه وصفاته وان كان مثلا قد يشركه بالالفاظ فقط بعض الناس - 00:04:36

مثل ما يقال الملك الله يسمى ملك الذي بيده الملك والملك القدوس وبعض الناس يسمى ملك ولكن هذه التسمية ما تعدى معناها اذا
اظيفت الى الله فلها معنى واذا وظيفة المخلوق فالمخلوق لا يشارك - 00:05:05

الله جل وعلا الذي يملك كل شيء وكذلك الرؤوف والرحيم وما اشبه ذلك من الاسماء التي تطلق على بعض العباد فهي تكون اذا
اضيفت اليهم لها معنى تليق بضعفهم واذا اظيفت الى الله فهي لها - 00:05:30

مأن تليق بعظمته وجلاله وكبريائه فلا يكون هناك اشتراك يعني الاضافة تميز هذا من هذا اذا جاءت الاضافة زال الاستيراد بالاضافة

قبل التخصيص وقبل الاشتراك قبل التخصيص والاضافة فاذا جاءت اضافة او تخصيص - 00:05:52
فانه يزول الاشتراك نهائيا فهذا كله توحيد. توحيد الله جل وعلا وقد اه ظل كثير من الناس في هذا بعضهم يقول ان التوحيد هو
اعتقاد ان الله واحد في الخلق - 00:06:18
وواحد في ذاته ولا يعتقد ولا يذكر توحيد العبادة التي جاءت بها الرسل الرسل كلها جاءت بتوحيد العبادة كل رسول يقول لقومه
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اول ما يتكلم فيه - 00:06:38
ولهذا قال قوم هود اجئتنا نعبد الله وحده نذر ما كان يعبد اباؤنا يعني انه كانوا يعبدون ابائهم تعبد اصنام ومخلوقات ضعيفة لا
يريدون ان يتابعوهم عصوا الرسل لاجل ذلك - 00:07:02